

# 838/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

## مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب - 00:00:00

رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله - 00:00:25

الى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول مقيم في المملكة صاد عين الف يبدو من حقه انه سوداني يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون بما قالوا فتنحرير رقبة - 00:00:51

من قبل ان يتماسى ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير. صدق الله العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:13

اما بعد فهذه الآية الكريمة تبين حكم ازدهار والمظاهرة معناها ان يقول زوجته كظهر امة انت عليك ظهر امي او في ظهري اختي والله خالتي او ما اشبه ذلك وهذا يسمى ظهار - 00:01:30

والله اوجب فيه سبحانه كفارة اذا عاد الى زوجته للعزم اذا عزم ان يعود وجمع الكفارة قبل ان يعود قبل ايتها الناس ونعيد مراقبة مؤمنة ذكر او انثى فان عجز صام شهرين متتابعين ستين يوما - 00:01:50

قبل ان يمشيها. فان عجز اطعم ستين مسكينا لكل مسكين صفاة عن النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم عليه. مقداره كيلو ونصف تقريبا من قوت البلد تمر او رز او حنطة او شعير - 00:02:13

قبل ان يمسها. نعم جزاكم الله خيرا. ايضا يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى للذين يألون من نساءهم تربصا. يؤلون. للذين يؤلون من نساءهم تربص اربعة اشهر. فان فاعوا فان - 00:02:29

ان الله غفور رحيم الا يهدينا الى اليمين يعني يحلفون بنسائهم الا يطأوهن اربع فوق اربعة اشهر فاذا قال والله لا اطأك خمسة اشهر او سنة فانه يوقف بعد مرور اربعة اشهر - 00:02:49

لو التربص اربعة ايام فقط فان شاء واطعها فالحمد لله وعليه كفارة اليمين وان لم يرجع وطلبت ايقافه محاكم الشرع يوقف ويقول الائمة انت في واما ان تطلق وان سمحت وتركته حتى يتمم يمينه فلا بأس - 00:03:14

خمس اشهر او ستة اشهر يعني اكثر من اربعة اشهر ان صبرت فلا بأس ولا كفرت عليه وان لم تصبر فلها ان تطالب في ايام فاذا وطأها كفر عن يمينه لانه - 00:03:37

رفعها قبل ان تتم مدة نعم جزاكم الله خيرا احد الاخوة المستمعين يسأل ويقول هل يجوز ان نصلي وراء امام مبتدع ويدعو الى بدعته الامام المبتدع يجب رفعها للجهات المسؤولة حتى يزال حتى - 00:04:01

يبعد عن الامامة حتى لا يشرع بدعته اما الصلاة فهذا ما فيها تفصيل ان كانت بدعته تكفره كافرا ادلة شرعية فلا يصلى خلفه ويجب عزله وان كانت بدعته مفسرة لبست مكفرة يعني - 00:04:26

فيكفر صاحبها الصلاة خلفه صحيحة لكن ينبغي دعائه ولاة الامور حتى يولى رجل صاحب سنة والصلاة خلف الفاسق عاصي الذي لا يكفر لكن ما ينبغي ان يولد فاسق ولا ينبغي من المبتدع - [00:04:46](#)

فينبغي ابعادهما عن الامامة اما اذا كان كافرا فانه لا يصلح امامته ولا الصلاة خلفه فمن يعبد الاوثان يستغيث بالاولياء الحسين او البدوي او بالشيخ عبد القادر او بغيره من الاموات هذا كافر - [00:05:08](#)

نقول اكبر وهكذا الذي يعرف بسب الدين والاستهزاء بالدين الاسلامي كافر لا يصلح عنه من اجل ان يكون اماما اما اذا كان بدعة اقل من ذلك نويت ان اصلي كذا وكذا بدعة لكن غير مكفرة - [00:05:27](#)

لان الترفظ بالنية بدعة. النية محلها القلب كذلك الانسان الذي يعرف بان يحفظ الموالد ولكن ليس عنده شرك من دون ان يكون معروفا بدعوة الاموات او الاستغاثة بالاولياء من موارد البدعة لكن ليست مكفرة - [00:05:49](#)

الا اذا كان يدعو الاموات يستغيث بهم ينظرون لهم ويذبحونهم كافرا بهذا العمل السيئ نسأل الله له جزاكم الله خيرا. يسأل ويقول هل تجوز الصلاة في مسجد بني على قبر احد الصالحين - [00:06:14](#)

حيث ان الناس يأتوا بالذبائح ويذبحونها عند هذا القبر الذي هو بجانب المسجد مباشرة. هاي نسوان. يقول هل تجوز الصلاة في مسجد بني على قبر احد الصالحين حيث ان الناس يأتوا بالذبائح ويذبحونها عند هذا القبر الذي هو بجانب المسجد مباشرة - [00:06:35](#)

لا يصلح في مسجد ابناء القبور مسجد في وسط القبر بني على القبر لا يصلح فيه لان الرسول لعن اليهود والنصارى لاتخاذهم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا القرآن بها مسائل - [00:07:01](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد هذي مصلى هذا فلا تتخذ فاني الهاكم عن ذلك انه رسول نهى عن هذا وحذر منه - [00:07:18](#)

فاذا كان في مسجد قبر او اكثر فانه يصلح فيه اذا كان يذبح عنده هذا الشرك الاكبر اعوذ بالله الحاصل انه لا يصلح في المساجد التي فيها القبور سواء ذبح لاهله او ما ذبح لاهله - [00:07:33](#)

ولكن اذا كان يذبح لهم عون من ذرة وهذا شرك اكبر يعني يعني غبر مع مع مع الشتاء فهو عنده نسأل الله العافية الواجب حينئذ هدوا المسجد يجب على ولاة الامر بالمسلمين - [00:07:48](#)

ان وانتم مكشوفة ليس عليها بناء ولا يصلح عندها ولو ما كان يذهب منها لا يصلح عندها لا تخل مصلى حتى ولو كان من غير منى نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول ان ابي وعمي يذهبون الى السحرة - [00:08:03](#)

ويصدقونهم وقد نهيتهم عن ذلك ولكن لم يستجيبوا لنهي. فكيف لي وانا ساكن معهم؟ جزاكم الله خير الواجب عليك الاستمرار بالنصيحة له تحذره من ذلك وان امتنعوا هي المعينة فالواجب عليك الخروج - [00:08:27](#)

منهم والانتقال الى المعاني الاخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ليس منا من سحر ليس منا من سحر او سحر الباب قوله صلى الله عليه وسلم اتى عرافا - [00:08:50](#)

فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. رواه مسلم في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:05](#)

هذا وعيد عظيم والساھر من العرافين واشد من الكهنة واخبث فيجب الحذر من تأتي اليه ومن سؤاله نعم. جزاكم الله خيرا الرسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية محطة المنيا وباعت الرسالة المستمع خالد طلعت عبدالله علي - [00:09:19](#)

طلع خالد يقول في رسالته لرجل ابنان متزوجان وكلاهما يعول اسرة احد هذين البنين حالته ميسرة والاخر نفقاته كثيرة ويحتاج الى بعض العون فقام الاب بتخصيص دخل ثابت لابنه المحتاج هذا برغبة الوالد ودون طلب من ابنه هذا. الا ان الابن - [00:09:42](#)

قد سار على والده واخيه واعتبر ان اباه يفضل اخاه عليه. والسؤال هل هذا جائز شرعا؟ علما بان ينتفع بهبة والده له في حياته فقط. جزاكم الله اذا كان احد الاثنين فقيرا وليس عنده اسباب تقوم بحاله - [00:10:08](#)

فعلى الواقع ينفق عليه قادرا لا حق له في ذلك اذا كان عنده اولاد بعضهم فقراء وبعضهم اغنياء والوالد يقدر على النفقة وجب عليه الانفاق على الفقراء. وان كانوا كبارا - [00:10:31](#)

اذا لم يكن عنده اسباب تغنيهم ولا كسب يغنيهم لان النفقة على الوالد امر لازم قال المراد ان ينفق على ولده الفقير اما فيما كانوا كلهم اغنياء فليس له يخص صالحا - [00:10:45](#)

لعطية لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فالواجب ان يعدل ان كانوا فقراء انفق عليهم وعدل فيهم وان كانوا اغنياء عن جميعا وتركهم جميعا اما اذا كان احدهم فقيرا - [00:11:03](#)

والبقية اغنياء او اكثرهم فقراء وبعضهم اغنياء فانه ينفق على خطير وليس هذا بظلم واجب ان ينفق اذا كان الفقير ما عنده اسباب ما عنده كسب لا يستطيع الكشف فان المؤذن اذا كان قادرا ينفق عليه ويواسيه بنفقة انفاله - [00:11:20](#)

نعم جزاكم الله خيرا اني ولله الحمد اصلي جميع الصلوات في المسجد الا الفجر فاني دائما اصلبها بعد شروق الشمس والسبب في ذلك انني اكون نائم. فهل انا اثم على ذلك افتوني مأجورين وصاحب هذه الرسالة هو المستمع عبد الله عودة من - [00:11:39](#)

الاردن عمان يجب عليك يا عبد الله ان تصلي في مسجد الفجر مع الجماعة مثل بقية الصلوات ولا يجوز لك ان تؤخرها الى طلوع الشمس بل هذا منكر عظيم بالكفر الاكبر عند جمع من اهل العلم نسأل الله لك اذا عزمت عليه وصممت عليه - [00:12:02](#)

الواجب عليك ان تتقي الله وان تصلي مع الناس الصلاة في وقتها الفجر وغيرها وعليك ان تتقي الله في عدم السهر انت تقوم الى الصلاة وعليك ايضا ان تستعين بالساعة - [00:12:21](#)

التي تعينك على ذلك او من بعض اهل بيتك حتى يوقعوك او اترك النساء على قبل الفجر حتى تقوم لانهن من اسباب العون على هذا الخير ساعة الخرائة نزار تؤكدنا على حروب الفجر - [00:12:36](#)

اتستعين بها على ذلك الواجب عليك ان تتخذ الاسباب التي تعينك على ان تصلي مع الجماعة الفجر رايحة ولا يجوز لك ابدا ان تساهل في هذا الامر بل هذا من سمة اهل النفاق - [00:12:53](#)

هذا العمل قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم وان اقاموا الى الصلاة قاموا كسالى فالواجب عليك الحذر من صفاتهم وقال فيهم سبحانه ان المنافقين ولن تجد لهم نصيبا وقال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:13:07](#)

ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. فاتق الله واحذر التساهل شيء من الصلوات الخمس الفجر وغيرها وعليك ان تتقي الله في اداءها في المسجد في الجماعة مع اخوانه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النزا فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذره - [00:13:30](#)

ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد فهذه بالرخصة ان اصلي في بيتي - [00:13:52](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء للصلاة؟ قال نعم. قال فاجب كيف بحال البصير الطيب الصحيح الواجب على كل مسلم يتقي الله وان يصلي في الجماعة جميع الاوقات - [00:14:04](#)

وان يحذر تأخيرها عن وقتها حتى ولو كان مريض خلها في الوقت في وقتها كيف الصحيح نسأل الله السلامة والعافية اللهم امين جزاكم الله خير رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من الامارات العربية المتحدة تقول اختكم زبيدة باكستانية - [00:14:23](#)

في مثل الامارات اختنا لها رسالة تقول فيها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ باسمي وباسم المسلمين اشكر سماحتكم على ما تبذلونه من جهود في خدمة الاسلام وتقدير المسلمين بامور دينهم وديناهم - [00:14:49](#)

واحيطكم علما بانني اقرأ كتبكم بكثرة حيث ان مكتبة والدي تزخر بكتبكم القيمة نفعا الله بها امين والان اعرض على سماحتكم

السؤال التالي تعلمون سماحتكم انه من الصعب جدا ان يتخلى المرء عن عاداته وتقاليده بلده - [00:15:13](#)

وانه توجد في بلدنا حاجات وهي ان المرأة في بيت زوجها تجد الحمو ووالد زوجها وبقيّة اخوان الزوج ووالدته اخواتك وكما تعلمون سماحتكم ان الحظوظ لا يجوز كتهف لا يجوز كشف الوجه لك. وسؤاله ماذا افعل في - [00:15:38](#)

مثل هذه الحالة وهل علي الا اضع كحلا ولا البس الا الملابس التي لا تكون زينة في حد ذاتها علما لان زوجي لا يستطيع ان يبني بيتا اخر. ولان اهله لا يرضون بذلك. وهو ايضا لا يريد ان يعيش - [00:16:02](#)

الا مع اخوانه ووالده ووالدته. افيدونا جزيتم عنا وعن الاسلام خيرا الواجب عليك تقوى الله وان تحتجبي عن امريكي عن جميع الاحباب وان تصبري في ذلك وتتقي الله جل وعلا - [00:16:22](#)

ولا حرج عليك في ذلك والحمد لله قال زوجتي وعلى ابي زوجك يعذرك لانك عملت الأمر المشروع والله يقول سبحانه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:16:43](#)

الواجب عليك الحجاب والتستر عن الاحباب عند الاجتماع بهم مع الكلام الطيب والسلام عليهم بالكلام لكن مع الحجاب والتستر وعدم المصافحة الا لما ومن استعان بالله وصدق اعانه الله ويسر امره - [00:17:03](#)

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من يسرا. والواجب على زوجك وعلى ابيه وعلى جميع الحمولة يعدوه الحجاب لانك اطعتي الله وساعات يعني الفتنة. نعم - [00:17:24](#)

جزاكم الله خيرا. تسأل سماحتكم وتقول هل يجوز لي ان اسلم مع اقاربي واتكلم معهم وانا محتجبة وكاشفة لوجهي وكفي فقط بحضور زوجي او بحضور عدة نساء كحماة او عمتي او حماتي وغير ذلك افيدونا مأجورين. التحدث معهم - [00:17:41](#)

معي اقوالهم والمشاركة في الخير والحديث المباح لكن مع الحجاب للوجه والتسليم وجميع المدن عليه الحجاب ولا بأس بالجلوس معهم واستمع لحديثهم والمشاركة في الحديث والسلام والكلام كله لا بأس به - [00:18:07](#)

لكن من دون حجاب ومن دون مصافحة لغير المحرم الله يقول جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول الواجب بتاعة الله ورسوله في جميع الاحوال نعم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من احد - [00:18:26](#)

المستمعين رمز الى اسمه بالحروف الف ميم من اليمن يقول في احد اسئلته سماحة الشيخ كنت في الماضي لا اصلي الجمعة. بل اصلي في البيت وقبل ذلك كنت اصلي الظهر والجمعة وذلك لجهلي. فماذا علي الان؟ هل اصلي ركعتين الى ركعتي الجمعة - [00:18:48](#)

السابقتين بنية الظهر وكيف الحال للتشهد؟ بارك الله فيكم. عليك التوبة الى الله مما سلف عليك التوبة الى الله من المسائل التوبة الصادقة بالندم على الماضي والعزم ان لا تعود - [00:19:12](#)

وعليك ان تحضر الجمعة وتصلي الجمعة مع المسلمين والماضي عليك التوبة الى الله منه والحمد لله توبة تجيب ما قبلها. جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه كنت في الماضي اقرأ التشهد كله في - [00:19:28](#)

التشهد الاول فهل ما كنت افعله صحيح لا حرج في ذلك من جهة الاثم ولكن السنة ان تقف عند النفاق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء يبقى في الاخير - [00:19:46](#)

هذا هو السنة بعد الفرائض من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الى الثالثة هذا هو المشروع كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرأى من هذا قال - [00:20:01](#)

وكان يدعو في التشهد الاخير فيتعوذ بالله من عذاب جهنم الى اخره فانت عليك ان تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيكون الدعاء في التشهد الاخير اما الشهاد الاول ينتهي عند الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الى الثالثة - [00:20:12](#)

ولكن ما مضى لا حرج عليه فيه لانك زدت دعواتي في غير محلها فلا تتركوا الصلاة. نعم. ولكنك خالفت المشروع. نعم. الله المستعان جزاكم الله خيرا. رسالة بعث بها مستمع رمز الى اسمه بالحروف الف شين - [00:20:31](#)

يقول دائما عندما اذهب للمسجد لصلاتي الفجر والعصر اجد المؤذن يقيم الصلاة او اجد المصلين قد دخلوا في الصلاة. فهل اصلي

السنة بعد الفجر والعصر في هذه الحالة؟ وماذا عن تحية المسجد - [00:20:49](#)

اذا جئت والامام الصلاة او المؤذن يقيم تدخل معه في الصلاة ولا تصلي تحية المسجد ولا الراتبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا

هو كان في الصلاة فلا صلاة الا المقصود - [00:21:10](#)

رواه مسلم في الصحيح اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة رفوف معهم وكبر معهم الصلاة ولا تصلي النافلة لا صلاة الفجر ولا

تحية وهكذا من باب اولى امور الصلاة - [00:21:26](#)

في الصلاة ولا تصلي تحية ولا راتبة واذا فرغت من الصلاة الظهر صلت الراتبة القبلية ثم البعدية والفجر كذلك اذا خرجت من صلاة

الفجر تصلي السنة الراتبة الثنتين بعدها او بعد طلوع الشمس - [00:21:47](#)

اما سنة بعدها سنة ليس بعدها والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول صليت المغرب مثلا جماعة وبعد الانتهاء جاء اخ للمسجد يريد

الصلاة. فهل يمكن ان اصلي معه جماعة؟ ومن يكون الامام - [00:22:10](#)

لا بأس ان تصلي مع جماعة وان كان اقرب منك هو الامام وان كنت اقرأ منه فانت الامام لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي

صلى الله عليه وسلم لما رأى رجل دخل المسجد بعدما فرغ الناس من الصلاة - [00:22:32](#)

يقول صلى الله عليه وسلم من يتصدق على هذا فليصلي معه فقال بعض الصحابة وصلى معه اذا صار صلى هو الامام فانت مأوم

وان كنت اقرأ منه وقدم اماما صلى معك اماما - [00:22:47](#)

والحمد لله جزاكم الله خيرا يقول الى اي وقت يمكن تأخير اداء الزكاة بعذر وهل يمكن التعجل فيها؟ ومتى المعذور يؤدي الزكاة متى

اذا مثلا حلت الزكاة في رمضان وليس عنده مال - [00:23:01](#)

ثم ان يسأل الله المال في موال او من ذي القعدة اخرج الزكاة او في ابل او غنمه ونزعله النصاب ليس عنده الزكاة الواجبة يطلبها

يلتمسها من ها هنا وها هنا - [00:23:27](#)

اذا وجدها اخرجها العمال ان كان العمال يأتونه واذا تصدق بها المقصود انه متى وجد الزكاة بادر بها وعن السعي الى تحصينها من

حين يجيبون الحين تجب الحين يتم الحول - [00:23:45](#)

يسعى ويجهتد حتى يحصل الواجب ويخرجه ولا يستاهل وان عجلها فلا بأس ان عجل الزكاة قبل وقتها والنصاب موجود وعجل

الزكاة فلا بأس لا حرج في ذلك صليت الجمعة وانا مسافر - [00:24:00](#)

فهل ما فعلته صحيح؟ وان لم يكن فماذا افعل نعم اذا صلى مسافر وعلى المقيمين صلاة الجمعة الظهر والحمد لله جزاكم الله خيرا.

هل يمكن لجماعة مسافرة ان تصلي الظهر مثلا قصرا؟ وهم في جماعة - [00:24:22](#)

اذا كانوا مسافرين السنة يوم يصلوا الظهر ثنتين فيصلوا مع الناس مع المقيمين معهم ودخلوا معهم الصلاة وجب عليهم الاسلام ان

يصلوا اربعة لان المسافرين اذا صلى خلف المقيم يلزمه - [00:24:43](#)

يصلي اربعا هكذا جاءت السنة اما اذا صلى وحدهم هم مسافرون الظهر او العصر العصر او العشاء هذا هو الافضل له وان صلى واربع

فلا حرج جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم -

[00:25:00](#)

في اجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اسأل الله مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع سماحة

الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء - [00:25:25](#)

والدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم وبركاته -

[00:25:43](#)